aljarida
الجريدة
www.aljarida.com
الأحد 28 ديسمبر 2008 م
30 ذو الحجة 1429هـ
العدد 496 - السنة الثانية
36 صفحة
السعر 100 فلس

داخل العدد
tawabil
توابل
فاطمة الطباخ:
لا تهمّني الألقاب ومستمرّة في «سوالفنا حلوة»!
مزاج ص 15

غزة تحت النار: أكثر من 200 قتيل في مذبحة إسرائيلية

● الكويت تدين المجزرة وتعلن استعدادها لاستقبال الجرحى... و«انتفاضة» نيابية شاجبة

● السعودية وسورية وقطر وليبيا واليمن تدعو إلى قمة عاجلة... واجتماع لوزراء الخارجية اليوم

فلسطيني يجلي مواطنة أصيبت في المجازر التي ارتكبتها إسرائيل في غزة أمس (أ ب)

غزة - سمية درويش
جاسم القامس ومحيي عامر

سقطت التهدئة في قطاع غزة لتتفجَّر أمس، عدواناً إسرائيلياً واسعاً ملأ شوارع القطاع بدماء الغزيين، الذين يعانون في الأصل حصاراً قاسياً، بينما ينقسم الفلسطينيون، وتصرّ حركة «حماس» على الاستمرار في سيطرتها على غزة، متجاهلة التحذيرات العربية.

واستهلت إسرائيل عدوانها بتنفيذ مذابح عبر سلسلة من الغارات الجوية المتزامنة، مستهدِفة كل المقار الامنية التابعة لـ«حماس» في القطاع، وموقعة اكثر من 206 قتلى، و400 جريح، بحسب حصيلة مساء امس، بينهم 100 مسلح من المؤسسات الامنية التابعة لـ«حماس»، حسبما ذكرت الأخيرة.

وفي وقت وعدت اسرائيل بمواصلة عملية «الرصاص المصبوب» وتوسيعها حتى القضاء على «حماس»، ولو تطلب ذلك إدخال قوات برية الى القطاع، هددت «حماس» برد «مزلزل» في كل الاراضي الإسرائيلية، وبكل الوسائل المتاحة، بما فيها الهجمات الانتحارية، مؤكدة انها «لن تستسلم ولن تقدم اي تنازل سياسي». ولاقت العملية الاسرائيلية ادانة دولية وعربية واسعة، لم تستثنِ بعضها مسؤولية «حماس» بإطلاق الصواريخ.

ودان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي بدأ زيارة الى المملكة العربية السعودية أمس، العدوان الأسرائيلي، ودعا العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الى اجراء اتصالاته لوقف العدوان.
02

الصقر يدين المذبحة ويدعو البرلمان العربي إلى دورة طارئة
28

sms

ترددت أنباء عن استقالات محتملة في القيادات النفطية في حال رُفض مشروع «كي. داو»!!

كتاب

المعارك القبلية في صحراء العرب أكثر نبلاً وأقل دموية من البرابرة الأوروبيين «الحلقة السابعة»
32

خاص بـ الجريدة.

THE WALL STREET JOURNAL
لائحة المتبرعين لمؤسسة كلينتون تثير شكوكاً كثيرة
25

دوليات

المنامة: بعض أفراد المخطط الإرهابي تدربوا في سورية
29

رياضة

«الأزرق» يتعادل مع رديف إيران... ويلتقي الإمارات الثلاثاء
33

مصادر نفطية لـ الجريدة.: في أسوأ الاحتمالات... عوائد «كي. داو» 10%

● «داو» تؤكد التزامها استمرار الشراكة

● من سيحاسب النواب المعترضين على المشروع إذا أثبت جدواه؟

قالت مصادر نفطية إن أطرافاً متورطة في قضية اختلاسات الناقلات تسعى إلى وقف جميع المشاريع التنموية والنفطية ما دامت لا تسير وفق مصلحتها.

خالد الخالدي

أكدت مصادر نفطية مطلعة ان الهجوم الذي يتعرض له مشروع «كي. داو» يعود الى «صراعات سياسية، ولا ينطلق من دراسة فنية»، مضيفة ان «المجلس الاعلى للبترول يمتلك كامل الصلاحية في تحديد استراتيجيات القطاع النفطي بناء على مرسوم تأسيس هذا المجلس».

وقالت المصادر لـ «الجريدة» ان «اطرافا متورطة في قضية اختلاسات الناقلات تريد وأد جميع المشاريع التنموية والنفطية ما دامت لا تسير وفق مصلحتها»، مؤكدة ان «دراسة مشروع كي. داو اخذت في اعتبارها جميع الاحتمالات واسوأ الاسعار في قطاع البتروكيماويات وان النتائج اظهرت ان اضعف العوائد ستبلغ 10 في المئة وهو عائد مجز».

وأشارت الى انه في حال تم التراجع عن المشروع واتضح مع الأيام أنه ناجح فمن يحاسب اعضاء مجلس الأمة المعترضين على اتمامه؟، بينما يبقى أعضاء المجلس الأعلى للبترول مسؤولين أمام التاريخ لأنهم اشخاص مهنيون صدر في حقهم مرسوم وهم من سيساءلون في حال ربح المشروع أم خسر»، مؤكدة ان «التعاطي مع المشروع اصبح سياسيا
02

العمولات «اتهام باطل»

ردا على ما نشرته احدى الصحف بأن هناك عمولات قد استفاد منها العاملون في مشروع الشراكة قال مصدر مطلع لـ «الجريدة»: «عندما اجتمع المجلس الاعلى للبترول بتاريخ 20 نوفمبر 2008 كانت قيمة الصفقة 9.340 مليارات دولار، واقترح خلالها احد اعضاء المجلس خفض نصف مليون من قيمة الصفقة، ولكن احد الوزراء طالب بأكثر من ذلك بحيث يصل الى مليار وتم الاتفاق على ذلك».

واضاف المصدر انه «وبعد ان ذهب فريق التفاوض رجع وخفض 1.840مليار، وهو مبلغ اكثر من الذي اتفق عليه ويعادل 20% من قيمة العرض الاصلي».

وأسف لما نشرته احدى الصحف عن وجود عمولات «تقدر بـ
02

أسعار الصرف تمتطي قطار الملاهي مجدداً في عام 2009

كينيث روغوف*

كان عام 2008 عاماً عاصفاً إلى حد غير عادي بالنسبة لأسعار الصرف؛ فقد ارتفع سعر الدولار الأميركي إلى عنان السماء، وتجاوَزه الين الياباني لكي يستقر في مداره حول الكوكب، وهبط اليورو إلى الأرض، في حين سقط الجنيه البريطاني حتى ارتطم بالأرض وخلّف من حوله حفرة عملاقة. كما هبطت أسعار عملات الأسواق الناشئة، وهبطت أسعار «عملات السلع الأساسية» مثل الدولار الكندي والأسترالي والنيوزيلندي، والراند الجنوب إفريقي. ويبدو أن كل عملة تابعة لأي بلد، يعتمد بشكل كبير على صادراته من السلع الأساسية، عانت أيضاً.

تُرى ماذا يحمل العام الجديد لنا من مفاجآت في ما يتصل بأسعار الصرف؟

في حين أن الرهان الوحيد الآمن هو أن هذه التقلبات الحادة ستستمر، فإننا نمر بمنعطف غير عادي، إذ باتت الميول القصيرة الأمد والطويلة الأمد مختلفة تمام الاختلاف؛ ففي المدى القصير، مازال الين والدولار يواصلان الاستفادة من إيثار المستثمرين المذعورين للأمان وبحثهم عن مخبأ يلوذون به. وتتعزز قوة الين والدولار أيضاً بفضل استمرار البنوك المركزية في أماكن أخرى من العالم في خفض أسعار الفائدة نحو الصفر، وهي المنطقة التي تحتلها بالفعل سياسة سعر الين والدولار.

هكذا، ورغم أن الولايات المتحدة واليابان لن ترفعا أسعار الفائدة في وقت قريب، فإن أسعار الفائدة الأجنبية الأكثر انخفاضاً مازالت تجعل الدولار والين يبدوان أكثر جاذبية نسبياً. أما أسعار السلع الأساسية فستستمر في الانخفاض، جاذبة معها أسعار عملات السلع الأساسية، وداعمة في الوقت نفسه سعر الين بصورة خاصة، وذلك لأن اليابان المحرومة من الموارد تعتمد بشدة على الواردات من السلع الأساسية.

إن ميول أسعار الصرف القصيرة والطويلة الأمد تشير عادة إلى الاتجاه نفسه. والحقيقة أن كماً ضخماً من الأبحاث يؤكد أنه بالنسبة لأغلب العملات الرئيسية فإن أفضل التكهنات بأسعار الصرف للأسبوع، أو الشهر، أو حتى العام المقبل، هو ببساطة سعر صرف اليوم. بيد أننا لا نعيش اليوم زمناً عادياً؛ إذ إن استمرار الأزمة المالية يفرض ضغوطاً ثابتة على الدولار تدفعه نحو الارتفاع، وذلك بفضل مكانته باعتباره ملاذاً آمناً. أما أسعار السلع الأساسية فإنها مازالت تبحث عن أعماق جديدة.

سوف تنتهي الأزمة المالية في نهاية المطاف رغم كل شيء، ولسوف تنتهي أيضاً حالة الركود العالمي. قد لا تحين نهاية أي من الأزمتين قريباً، وربما ليس قبل سبعة أو ثمانية أشهر، إن لم يكن بعد ذلك، ولكن حين يبدأ النمو الطبيعي في العودة من جديد، فستختفي الميول الحالية التي يقوم عليها ارتفاع قيمة الدولار والين. وربما يغدو المستثمرون الدوليون شاكرين لحكومة الولايات المتحدة بسبب الحوافز النقدية والمالية القوية التي طرحتها، والتي ستتسارع بشدة حين
02

غداً: بيتر سِنغر... «الأوقات العصيبة وتقاسم الأعباء»

عبدالرزاق لـ الجريدة.: نتفاوض مع «الجزيرة» لنقل «خليجي 19»

خالد الدوسري

أكد مدير القناة الثالثة في تلفزيون الكويت حافظ عبدالرزاق أنه على اتصال مباشر مع المسؤولين في قناة الجزيرة الرياضية للحصول على حق نقل مباريات بطولة كأس الخليج التاسعة عشرة التي ستعقد في سلطنة عمان مطلع الشهر المقبل.
02

100 وكيل نيابة يقاضون رئيس الوزراء لإقرار بدلي الخفارة والتفرغ

المرشد لـ الجريدة.: على المدّعين حل الموضوع «ودياً»

حسين العبدالله

يتجه بعد غد أكثر من 100 وكيل نيابة لإيداع صحيفة دعوى ضد رئيس مجلس الوزراء ورئيس ديوان الخدمة المدنية ووزير العدل لإقرار بدلي الخفارة والتفرغ اللذين صرفا لعدد من رجال القضاء وحرم عدد اخر منها، في خطوة تعد سابقة قضائية يلجأ فيها رجال قضاء للحصول على مطالبهم من الحكومة.

ففي هذا الموضوع، أكد رئيس محكمة الاستئناف وعضو المجلس الأعلى للقضاء المستشار فيصل المرشد لـ «الجريدة» ضرورة تقدم الوكلاء بطلب إلى وزير العدل لحل مطالبهم بشكل ودي قبل رفع الدعوى «لأن ولي الأمر ورئيس مجلس الوزراء لم يقصرا يوما مع رجال القضاء»، لافتا إلى أن «مشروع زيادة رواتب رجال القضاء
02

وفاة صامويل هانتنغتون عن 81 عاماً

تُوفي الباحث السياسي الأميركي صامويل هانتنغتون، صاحب كتاب «صدام الحضارات» الذي أحدث ضجة كبيرة، يوم الأربعاء الماضي، عن عمر يناهز 81 عاماً، في مارثاس فينيارد بولاية ماساتشوستس (شمال غرب)، بحسب ما أعلنت جامعة «هارفارد» في موقعها على شبكة الانترنت أمس.

وكان هانتنغتون، أستاذ العلوم السياسية في «هارفارد»، اشتُهر بتحليله للعلاقة بين العسكر والحكومة المدنية، وبحوثه عن انقلابات الدول، ثم طرحه القائل بأن اللاعبين السياسيين المركزيين في القرن الحادي والعشرين هم الحضارات لا الدول القومية. واستحوذ على الانتباه مجدداً في الفترة الأخيرة، بعد نشر تحليله للمخاطر التي تشكلها الهجرة المعاصرة على الولايات المتحدة.

برز اسم هانتنغتون لأول مرة في ستينيات القرن الماضي، بعد نشره بحثاً بعنوان «النظام السياسي في مجتمعات متغيرة»، وهو العمل الذي تحدى النظرة التقليدية لمنظّري التحديث، التي كانت تقول بأن التقدم الاقتصادي والاجتماعي سيؤدي إلى قيام ديمقراطيات مستقرة في المستعمرات حديثة الاستقلال.

(نيويورك - أ ف ب)

الشمالي لـ الجريدة.: انخفاض البورصة لن يدوم طويلاً

لجنة إشرافية لمراقبة آلية عمل «المحفظة الوطنية»

فهد التركي
وجاسم النصار

أكد وزير المالية مصطفى الشمالي أن «المحفظة المالية ستعيد الاستقرار الى البورصة»، مشيرا الى أن «الانخفاض في المؤشر لن يدوم طويلا».

وقال الشمالي لـ«الجريدة» ان «البلد يعيش أزمة ثقة بين المستثمرين والحكومة»، لافتاً الى أن «هذا الأمر يجب ألا يستمر لاسيما بعد تأكيد الحكومة نيتها في اصلاح اوضاع البورصة»؟

وأوضح أن دعم «المحفظة يحتاج الى أيام كي تتضح مدى قوته في دعم السوق»، مؤكدا أن «أوضاع البورصة ستكون مطمئنة، وان استمرار ضخ مبالغ المحفظة سينعشها كثيرا».

وبشأن صندوق المتعثرين، أكد الشمالي أن «آلية التنفيذ تسير وفق ما كان مخططا له من قبل الحكومة»، مشيرا الى أن «الفترة المقبلة ستشهد فرزا للطلبات وتسكين المدينين وفق الشرائح التي تم الاعداد لها».++

وفي السياق، كشفت مصادر مطلعة لـ«الجريدة» ان هناك لجنة إشرافية تشارك فيها
02

العصيمي لـ الجريدة.: لا خفض لتثمين استملاك «الجليب»

أكد العصيمي أن سعر المتر المربع في القطع 19 و20 و26 يبدأ من 800 دينار .

عيسى الحمصي

نفى رئيس لجنة التثمين ونزع الملكية في الكويت منصور العصيمي نفيا قاطعا ما قيل عن وجود قرار لدى لجنة التثمين بتخفيض اسعار التثمين الى النصف في القطعتين 19و20 في منطقة جليب الشيوخ.

واكد العصيمي لـ «الجريدة» ان «ما يقال على ألسنة البعض لا يعدو كونه دغدغة لمشاعر المواطنين»، مبينا ان «وضع القطعة 26 في منطقة جليب الشيوخ يختلف عن القطعتين 19 و20 من المنطقة نفسها».

واوضح ان «القطعة 26 نزعت ملكيتها بمكرمة من سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد، مع
02

الجريدة.
العدد 496 / الأحد 28 ديسمبر 2008م / 30 ذو الحجة 1429هـ
www.aljarida.com

الصايغ لـ الجريدة.: الحكومة ألزمت «التربية» بناء 200 مدرسة في 4 سنوات

الوزارة سحبت 14 مدرسة مؤجرة وستسحب مثلها

منال المكيمي

أشار الوكيل المساعد للمنشآت التربوية بوزارة التربية إلى أهمية قرار مجلس الوزراء بجعل مسؤولية بناء المدارس تؤول إلى وزارة التربية، مع تشديده على ضرورة منع بناء المدارس الجديدة في المناطق السكنية لمواجهة الازدحام المروري.

أكد الوكيل المساعد للمنشآت التربوية بوزارة التربية محمد الصايغ وجود «قرار من مجلس الوزراء يمنع استحداث مدارس تعليم خاص في المناطق السكنية مع ضرورة إخراج المستثمرين في مناطق السكن مع توفير البديل»، مبيناً أنه «منذ فترة قصيرة تم اجتماع بين وزارة التربية والمجلس البلدي في هذا الخصوص لتفعيل هذا القانون لتذمر الأهالي والنواب من الازدحام المروري والسكاني الذي لا يخفى على أحد في مناطق سلوى والجابرية وحولي».

ولفت الصايغ في تصريح لـ«الجريدة» إلى أنه «تم سحب 14 مدرسة حتى الآن كما سيتم سحب 14 مدرسة أخرى لتشغيلها في مدارس التعليم العام من المدارس المؤجرة التي سيعمل قطاع المنشآت على صيانتها وتشغيلها للتعليم العام»، موضحا أن «قطاع المنشآت غير معني باختيار أماكن المدارس الجديدة لأن المعني بهذا الأمر هو قطاع التخطيط»، مشددا على أن «القطاع يعتبر جهة منفذة تلبي رغبات القطاع التعليمي وفقاً لتطورات المناهج ومتطلبات العملية التعليمية».

وأشار إلى أن «المخطط الهيكلي للدولة هو الأساس الذي توزع به الأراضي والذي تقسم على اساسه منذ سنوات، فهناك أراض مخصصة للخدمات الدينية كالمساجد وأراض مخصصة للخدمات الصحية المتمثلة في المستشفيات والمستوصفات وغيرها، بالاضافة إلى الأراضي المخصصة للخدمة التعليمية كالمدارس».

وذكر الصايغ أن «بعض الأراضي تم الانتهاء من بنائها، بينما يظل جزء آخر شاغراً»، مبينا أن «هذه التقسيمة هي تقسيمة مناطق السكن النمطية، أما المناطق الجديدة كسعد العبدالله وجابر الأحمد وصباح الاحمد التي وُقعت أخيرا عقود البنية التحتية لها فهي تؤول بالكامل إلى وزارة الاسكان، إذ يعمد المجلس البلدي إلى الرعاية السكنية لتخطيط المساحة المقررة مع وضع مخطط المدن، فتقسم المدارس بها وفقاً لمعدل نمو الاسرة في تلك المناطق بنسب متعارف عليها بين التخطيط والإسكان والتربية».

وبيَّن أن «المدن النمطية القديمة ذات القسائم القابلة للبيع مثل جنوب السرة ومبارك العبدالله واشبيلية وغيرها فتقع مسؤوليتها ضمن نطاق مسؤوليات وزارة الاشغال لبناء مدارسها، وقد أصدر مجلس الوزراء أخيرا قراراً يقضي بأن تؤول مسؤولية بناء مدارس هذه المناطق إلى وزارة التربية إذ ستكون في حدود 200 مدرسة خلال السنوات الأربع المقبلة، وستنقسم الى مناطق حديثة السكن ومناطق قديمة كمشرف وبيان وصباح السالم لحاجة تلك المناطق إلى مدارس جديدة بالإضافة إلى وجود أراض محجوزة وفقا لزيادة الكثافة السكانية بها».

وعن الآلية المتبعة مع مدارس التعليم الخاص قال الصايغ: «لقد بدأت المدارس الخاصة في الكويت على شكل مشاريع خاصة بمبانٍ خاصة من خلال المستثمرين وأخذ التعليم الخاص المنحنى الكبير بعد تحرير الكويت في 1991 بسبب وجود مدارس تعليم عام شاغرة في مناطق معينة كانت في السابق مشغولة من قبل جنسيات معينة تركت الكويت، فعمدت الوزارة إلى تأجير تلك المدارس الحكومية إلى المستثمرين، بالإضافة إلى استحداث مدارس تعليم خاص».

محمد الصايغ

خيرت يشيد بالتعاون الإعلامي بين مصر والكويت

خيرت يتوسط وفد «كونا»

أشاد رئيس الهيئة العامة للاستعلامات السفير اسماعيل خيرت بالتعاون المثمر بين مصر ودولة الكويت في كل المجالات الاعلامية، المقروءة والمسموعة والمرئية.

ولفت السفير خيرت في لقاء مع وفد من «كونا» الى اهمية التنسيق الاعلامي المصري - الكويتي، معربا عن سعادته بهذه الزيارة واستعداد الهيئة العامة للاستعلامات لتوفير كل الامكانات لخدمة المتدربين من الاعلاميين الكويتيين العاملين في «كونا»، داعيا إلى مزيد من النجاح لمسيرة التعاون القائمة بين الطرفين، مؤكدا ان اللقاءات بين الهيئة العامة للاستعلامات و«كونا» تأتي في اطار تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين المؤسستين التي تؤكد تبادل الخبرات الاعلامية بينهما، مشددا على اهمية هذه الزيارات الاعلامية في تحقيق التواصل مع الاعلاميين العرب.

وقال خيرت: إن العلاقة بين الاعلامين المصري والكويتي تقوم على الود والتعاون والتوافق في وجهات النظر، مشددا على أن التعاون بين الجانبين من شأنه ان يسهم بدور كبير في دفع المنظومتين الاعلاميتين في مصر والكويت نحو مزيد من التقدم والرقي، مضيفا ان هناك تنسيقا واضحا بين البلدين الشقيقين في مختلف القضايا الاعلامية محل الاهتمام المشترك، معربا عن أمله في أن يشهد المستقبل القريب مزيدا من الشراكة وتفعيل الاتفاقيات الاعلامية والثقافية والفنية بين البلدين.

وعن الهيئة العامة للاستعلامات قال خيرت إنها هيئة حكومية تتبع وزارة الاعلام المصرية، وتضطلع بدورها كجهاز للاعلام الرسمي والعلاقات العامة للدولة، وانشئت في عام 1954 وتشمل قطاع الاعلام الداخلي المعني بقضايا التنمية المحلية وقضايا السكان والبيئة من خلال مراكز ومجمعات الاعلام ومراكز النيل، مضيفا ان الاعلام الخارجي معني بصورة مصر في الخارج من خلال المكاتب الاعلامية الملحقة بالسفارات التي تعمل على تعميق علاقات مصر مع دول وشعوب العالم وربط المصريين في الخارج بوطنهم الأم.

واوضح ان من الادوار التي تقوم بها الهيئة توفير التسهيلات للصحافيين والمراسلين الأجانب في مصر لأداء عملهم على أفضل وجه، ونقل صورة حقيقية عما يجري في مصر الى العالم، اضافة الى تقديم صورة مصر الى الرأي العام العالمي، ونقل الحقائق عنها الى وسائل الاعلام في مختلف أنحاء العالم، وذلك عبر مكاتب الاعلام الملحقة بالسفارات المصرية في العديد من العواصم والمدن الكبرى.

الكويت تدين الغارات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني

أعرب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية أمس عن إدانة واستنكار دولة الكويت الشديدين للتصعيد الخطير من جانب إسرائيل، والمتمثل في قيامها بشن غارات همجية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والتي راح ضحيتها العشرات من الأبرياء العزل. وقال المصدر في تصريح لـ«كونا» إن دولة الكويت التي تتابع بقلق وأسى بالغين الأعمال الوحشية التي تمارسها إسرائيل، فإنها تطالب المجتمع الدولي بتحمّل مسؤولياته بالتحرك الفوري لاتخاذ الإجراءات اللازمة لردع إسرائيل بالكف عن مواصلة مثل هذه الاعمال الاجرامية. وأضاف المصدر ان استمرار إسرائيل في القيام بمثل هذه الأعمال الإجرامية يمثل تهديداً وتقويضاً لفرص تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، واضراراً بالجهود الهادفة إلى تحقيق الأمن والاستقرار فيها.

العجمي مديراً لمكتب «العربية» في الكويت

سعد العجمي

في إطار إعادة هيكلتها الإدارية، قررت إدارة قناة العربية الإخبارية تعيين مراسلها الزميل سعد العجمي مديراً لمكتب القناة في الكويت، إضافة الى احتفاظه بمهامه كمراسل للقناة منذ ثلاث سنوات.

الزميل العجمي من الكفاءات الكويتية الشابة التي سجلت حضوراً لافتاً على الساحة الاعلامية المحلية، وهو ما عكس ثقة مسؤولي العربية عبر قرار تعيينه مديراً لمكتب القناة في الكويت.

الرومي: قمة مسقط لدفع مسيرة التعاون الخليجي

أكد سفير دولة الكويت لدى سلطنة عمان شملان الرومي أمس اهمية القمة الخليجية الـ29 التي ستستضيفها مسقط غدا، في دفع مسيرة التعاون الخليجي المشترك في المجالات كافة.

وأعرب السفير الرومي في تصريح لـ«كونا» عن امله ان تسفر قمة مسقط عن قرارات وتوصيات تحقق امال وطموحات شعوب دول المنطقة، وتدفع نحو تعزيز المواطنة الخليجية، مشيدا بالتحضيرات الجارية في الشقيقة عمان لاستضافة هذا الحدث الخليجي البارز لما له من اهمية في ظل ما تمر به المنطقة من تحديات ومتغيرات سياسية واقتصادية عدة. ومن المرتقب ان يناقش قادة وحكام دول الخليج في قمة مسقط قضايا عدة ابرزها ما يتصل بالنواحي الاقتصادية والسياسية، نظرا إلى الازمة المالية المتفاقمة وانعكاساتها على المنطقة، وما رافقها من انخفاض في اسعار النفط بالاسواق العالمية، الامر الذي يتطلب حلولاً عاجلة لهذه الازمة الى جانب تعزيز الجهود المشتركة في جميع المجالات.

غزة تحت النار...

ودعت كل من السعودية وسورية وقطر وليبيا واليمن الى عقد قمة عربية عاجلة لبحث التطورات، كما دعت الجامعة العربية الى اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب اليوم، وأبلغت ليبيا بصفتها، عضوا في مجلس الامن الدولي، والمجموعة العربية في الامم المتحدة، بضرورة الضغط لعقد جلسة في مجلس الامن. من جهتها، حضت الولايات المتحدة اسرائيل على تجنب ايقاع ضحايا مدنيين في غاراتها على قطاع غزة، داعية «حماس» الى «وضع حد لانشطتها الارهابية اذا كانت تريد ان تؤدي دورا في مستقبل الشعب الفلسطيني». وكانت مصر دانت العدوان الاسرائيلي، الا انها لم تعفِ «حماس» من مسؤوليتها في رفض تجديد اتفاق التهدئة، وفي استمراراها باطلاق الصواريخ.

محلياً، عبَّر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح مجددا عن ادانة واستنكار دولة الكويت الشديدين لاستمرار المذابح الاسرائيلية بحق المدنيين من أبناء الشعب الفلسطيني.

وأعلن الاستعداد التام للمستشفيات في دولة الكويت لاستقبال وعلاج الجرحى والمصابين من الاشقاء الفلسطينيين من جراء العمليات الاجرامية الاسرائيلية، وتقديم كل اشكال الرعاية الطبية لهم، مؤكدا ضرورة مسارعة المجتمع الدولي الى الوقف الفوري لتلك الأعمال والمجازر الوحشية التي ترتكبها اسرائيل.

وعلى الصعيد النيابي، وجدت الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة صدى برلمانياً قوياً في البلاد أمس، إذ أعرب العديد من نواب مجلس الأمة عن احتجاجهم واستنكارهم للهجمات، محملين بعض الأنظمة العربية أسباب العدوان على غزة، بينما طالب آخرون برفض دخول الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى البلاد لحضور القمة الاقتصادية العربية المقرر عقدها في الكويت يناير المقبل.

ووصف رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي الاعتداء الإسرائيلي بأنه «حرب إبادة ضد شعب أعزل محاصر ويشكل خرقاً صارخاً للقانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة وخروجاً على القيم والأخلاق الإنسانية»، محملاً إسرائيل مسؤولية قتل الضحايا الأبرياء والمدنيين والأطفال، ومسؤولية انهيار مفاوضات السلام.

وأعرب الخرافي عن خيبة أمله في ردود الفعل العربية الرسمية تجاه العمل الإجرامي، واصفاً إياها بـ«الضعف والشلل والتخاذل وعدم القدرة على تحمُّل المسؤولية»، داعياً الشعب الفلسطيني إلى توحيد الصفوف لمواجهة هذه الاعتداءات «فإسرائيل إذا كانت قد انفردت بحركة حماس اليوم، فإنها ستنفرد بالآخرين بعدها».

كذلك، أصدرت مجموعة من الكتل السياسية بياناً نددت فيه بالعدوان، ودعت إلى إرسال مساعدات عاجلة إلى أبناء غزة واستقبال الجرحى وإدانة العدوان، بينما دعت بعض الكتل إلى مهرجان شعبي حاشد في ساحة الإرادة اليوم تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

ومن جهته، دعا رئيس لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية النائب محمد الصقر إلى اجتماع للجنة صباح اليوم لبحث تطورات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، معرباً عن استنكاره للعدوان الهمجي وجريمة الحرب التي تقوم بها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني والإنسانية، مبيناً أن ما يحدث «يعد تأكيداً للجرائم التي بني عليها الكيان الصهيوني منذ نشأته، والتي تقوم على احتلال أراضي الغير وترويع واغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني». وطالب الصقر جميع المنظمات الدولية والعربية والعواصم المؤثرة في القرار الدولي بسرعة التحرك لوقف العدوان وتقديم كل وسائل الدعم والإغاثة إلى الشعب الفلسطيني.

أمّا النائب علي الراشد فرأى أن الأمة العربية «وصلت إلى مرحلة يندى لها الجبين وسط تخاذل الحكومات العربية»، داعياً المثقفين العرب الذين يعيشون في الغرب الى ضرورة التحرك مع المجاميع العربية في العالم، حتى يكون لهم موقف ضاغط على الحكومات الأجنبية لوقف العدوان، مبيناً أننا إذا اعتمدنا على الحكومات العربية فلن نجد منها إلا الأقوال.

بدوره، هاجم النائب وليد الطبطبائي حكومة الولايات المتحدة الأميركية والأنظمة العربية الحاكمة (وعلى رأسها محمود عباس)، محملاً إياها مسؤولية العدوان الوحشي الذي تقوم به إسرائيل، مبيناً أن «آلة القتل الإسرائيلية لم تكن لتقدم على ذلك لولا الضوء الأخضر الأميركي والتخاذل الرسمي العربي وتآمر سلطة عباس على أهلنا في قطاع غزة»، مبيناً أن حركة حماس «باتت الحصن الاخير للكرامة الاسلامية والعربية».

وأشار الطبطبائي إلى أن «من يسخرون من صواريخ القسام وادوات المقاومة المحدودة للصامدين في غزة أحرى بهم ان يسخروا من الجيوش العربية الجرارة التي تشتري الاسلحة الثقيلة بمليارات الدولارات سنوياً، وتحتفظ بها في المخازن».

04و28

عدد من جثث ضحايا العدوان الإسرائيلي في غزة أمس ويبدو فلسطيني منفعل (أ ب)

100 وكيل نيابة يقاضون...

في مجلس الوزراء، وأن الوضع الذي تمر به البلاد لا يسمح بطلب عرض الامر في الوقت الحالي».

وأضاف المرشد أن «الجهاز القضائي سيأخذ نصيبه من إقرار المشاريع القضائية كما فعل مجلس الوزراء في عام 2003 عندما وافق على بعض الكوادر الخاصة بالقضاء»، موضحا أن «المجلس الاعلى للقضاء سيتحرك بمجرد أن يهدأ الوضع السياسي في البلاد من أجل إقرار مشروع زيادة الرواتب والمشاريع القضائية الأخرى».

06

عبدالرزاق لـ الجريدة...

وقال عبدالرزاق لـ «الجريدة» انه «سيجري اليوم اتصالا آخر مع القناة لمعرفة تفاصيل وشروط الحصول على حق النقل، وذلك لعمل الترتيبات اللازمة على اعتبار أنه لم يتبق المزيد من الوقت للتفاوض والنقاش بهذا الشأن».

واضاف أن «الجزيرة» لم تحدد حتى الآن المبلغ المطلوبة للحصول على حق نقل المباريات لهذه البطولة، لافتا الى ان «هناك اتفاقا مسبقا بين اللجنة المنظمة للبطولة في سلطنة عمان وقناة الجزيرة على عدم احتكار نقل البطولة والسماح لمن يرغب من المحطات الفضائية بنقلها وفق شروط محدد تضعها القناة».

وأكد عبدالرزاق أن «المسؤولين في وزارة الإعلام حريصون على الحصول على حق نقل تلك المباريات لإدراكهم أهمية هذه البطولة ومتابعة المشاهد الكويتي لها»، مشيرا الى أن «هناك جهوداً حثيثة تبذل لتقديم وعرض مثل هذه البطولات والمسابقات الرياضية وفق الإمكانات المتاحة لوزارة الإعلام».

الشمالي لـ الجريدة...

جميع الجهات المشاركة في «المحفظة الوطنية» للتنسيق فيما بينها لضخ السيولة، موضحة انها «تتمتع بمستوى رفيع من الرقابة على آلية عمل المحفظة في السوق».

ونفت المصادر الانباء التي ترددت عن توقف المحفظة عن الاستثمار في سوق الكويت للاوراق المالية، مشيرة الى ان «لغطا كبيرا يحدث بين اوساط المتعاملين بالسوق بشأن الاهداف الاساسية للمحفظة».

واوضحت ان «السيولة المستخدمة هي من الاموال العامة للدولة، ولا يجوز توجيهها إلا نحو مكانها المناسب وفق أسس فنية واستثمارية بحتة»، مضيفة ان «ما تخللته تداولات اليومين الماضيين من عمليات شراء من قبل المحفظة ما هو إلا اختبارات لقياس موجة العرض والطلب في السوق».

واضافت انه تم اطلاق اسم «المحفظة الوطنية بدلا من المحفظة المليارية نظرا الى تضافر جهود الجهات الحكومية في دعم سوق الكويت للاوراق المالية للحفاظ على مرآة الاقتصاد الوطني من تداعيات الازمة المالية العالمية».

وعلى صعيد متصل، صرح رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب للشركة الكويتية للاستثمار بدر ناصر السبيعي بأن «المحفظة باشرت نشاطها في السوق فعلا بدءا من يوم الاربعاء الماضي وفقا للاهداف المحددة، وهي مستمرة في شراء الاسهم المنتقاة في السوق وفق اسس استثمارية بحتة».

09

العصيمي لـ الجريدة...

الأخذ بالحسبان ما لحق اهلها من أذى جراء إقامة ابراج استثمارية حولها مرتفعة جدا قياسا بوضع تلك المساكن والفلل القائمة فيها».

وأكد أن «سعر المتر المربع في القطعتين 19و 20، اضافة الى القطعة 26، يبدأ من 800 دينار للمتر المربع، مشيرا الى ان «اسعار التثمين في القطعة 26 تختلف حسب مميزات كل فيلا وتمايزها عن قريناتها».

أسعار الصرف تمتطي قطار ...

يتولى الرئيس المنتخب باراك أوباما منصبه في العشرين من يناير. بيد أن المستثمرين سيستمرون في القلق بشأن ما قد يحدث حين تأتيهم الفواتير المستحقة.

لا شك أن العديد من الأسواق الناشئة أيضاً راغبة في تبني سياسة مضادة للتقلبات الصاعدة والهابطة في إدارة الاقتصاد الكلي، بيد أنها مترددة نتيجة لمشاغل ترتبط بالاستدامة المالية والخوف من تفشي التضخم. أما السياسة المالية الأوروبية فهي مقيدة بمعاهدة ماستريخت، في حين تكرس السياسة النقدية الأوروبية جهودها كلها في اتجاه استقرار الأسعار.

صحيح أن لدى الصين بكل ما تحتفظ به من احتياطات ضخمة من العملات الأجنبية القدرة على الإنفاق قدر ما تشاء على السياسة المضادة للتقلبات في إدارة الاقتصاد الشامل، مثلها في ذلك مثل أي دولة أخرى. ولكن حكام الصين يدركون أن نظامهم المصرفي المُلجَّم بات عُرضة للخطر بفعل استمرار البلاد في ملاحقة التحرير المالي التدريجي، وأنها قد تحتاج إلى احتياطاتها من العملات الأجنبية لإعادة التمويل.

وعلى هذا فقد لا تكون هناك منطقة قابلة للتوسع بقدر الولايات المتحدة.

في الوقت الحالي، قد لا يشبع نهم المستثمرين العالميين إلى سندات خزانة الولايات المتحدة، كما يتبين لنا من الانخفاض الشديد لأسعار الفائدة على سندات الولايات المتحدة القصيرة الأجل. بيد أن القدر الأعظم من هذا الطلب مدفوع بمخاوف قصيرة الأمد تغذيها الأزمة. ومع عودة الأسواق إلى طبيعتها من المؤكد أن المستثمرين سينظرون حولهم فيتبيّن لهم أن الولايات المتحدة عمدت إلى زيادة دينها إلى حد هائل في محاولتها لمكافحة الانكماش، وقد لا تقل هذه الزيادة عن تريليونات عدة من الدولارات. وفي الوقت نفسه فإن الأسعار الهابطة اليوم (أو الانكماش) ستتحول في النهاية إلى تضخم حين يبدأ تخفيف القيود النقدية في التأثير على استقرار الأسعار.

لا شك أن البعض قد ينظر إلى تحركات العملة الرئيسية أثناء العام الماضي باعتبارها تطبيعاً، وقياساً على القوة الشرائية (الوسيلة الخام لقياس ما تستطيع العملات المختلفة أن تشتريه من السلع الحقيقية)، فإن اليورو كان مبالغاً في تقدير قيمته إلى حد السخف، إذ بلغت قيمته 1.6 دولار أميركي، تماماً كما كان الين مبالغاً في تخفيض قيمته أمام الدولار (120 يناً في مقابل الدولار). وكان على أسعار عملات السلع الأساسية أن تنزل من عليائها.

وعلى هذا فإن اتجاهات العملة أثناء العام الماضي كانت -إلى حد ما- سبباً في إحداث نوع من التوازن النسبي الأفضل في مستويات الأسعار المحلية وأسعار الصرف. ولكن ربما تكون أسعار صرف عملات الأسواق الناشئة الآن، وربما أيضاً أسعار عملات السلع الأساسية بصورة أكثر حدة، قد تجاوزت الجانب الهابط.

في الأمد البعيد، سوف تستأنف العولمة نشاطها ويعود التقارب الاقتصادي، وسيكون لزاماً على عملات الأسواق الناشئة وعملات السلع الأساسية أن تقوي نفسها. وفي الوقت نفسه لابد لاحتمالات ارتفاع مستويات التضخم والدَّين العام في الولايات المتحدة أن تلقي بثقلها على الدولار في نهاية المطاف، تماماً كما فعل العجز التجاري المزعج الذي تعانيه الولايات المتحدة الآن. أما بالنسبة للين فسوف يعاني أيضاً نتيجة للارتفاع المستمر في مستويات الدَّين العام في اليابان، والتي أصبحت بالفعل من بين أعلى المعدلات في العالم. ولا شك أن استمرار ضعف الاقتصاد الياباني سيؤثر على الين في النهاية.

إذا كانت أسعار الصرف اليوم تمثل مبالغة في تقييم الدولار والين، خصوصا في مقابل عملات الأسواق الناشئة، فمتى يتحول هذا الميل نحو الاتجاه المعاكس؟ إن الإجابة عن هذا السؤال تتوقف على الرد على سؤال آخر: متى في اعتقادك قد تنتهي الأزمة المالية الحالية؟ إن التكهن بموعد دقيق لانتهاء هذه الأزمة لا يقل صعوبة عن محاولة التكهن بأسعار الصرف. ولكن حين تنتهي الأزمة بالفعل سنرى كيف ينعكس اتجاه الدولار والين على نحو خاطف.

* أستاذ علوم الاقتصاد والسياسات العامة بجامعة هارفارد، وكان يشغل سابقاً منصب كبير خبراء صندوق النقد الدولي
«بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

مصادر نفطية لـ الجريدة...

ومجالا لتصفية الحسابات بين بعض الكتل البرلمانية والسياسية».

وبينما قالت المصادر ان «المجلس الاعلى للبترول ارتأى اعادة العرض الاول الذي كان يصل الى 9.34 مليارات دولار ليعيد التفاوض مرة اخرى مع «داو» مع الاخذ بالاعتبار اضطراب الاسواق بسبب الازمة المالية العالمية ليتقلص المبلغ بواقع مليار دولار الى 8.34 مليارات دولار ثم يتقلص مرة اخرى الى 7.5 مليارات دولار»، نفت ما يتردد عن تسييل اصول مؤسسة البترول لتمويل صفقة «كي. داو»، مؤكدة ان «الشرط الجزائي لا يعدو عن كونه سقفا اعلى للتقاضي».

وعلى صعيد متصل، اكدت شركة داو للكيماويات التزامها بأن «يكون مشروعها المشترك الجديد مع شركة صناعة الكيماويات البترولية الكويتية مبنياً على أسس الاحترام المتبادل والمنفعة الاقتصادية والاجتماعية المتبادلة». وقالت في رسالة تهنئة بالعام الجديد موجهة إلى شعب الكويت نيابة عن الآلاف من موظفيها حول العالم: «إن من أهم الإنجازات، التي حققناها في السنة الماضية، التي تحمل أهمية خاصة لشركتنا وللعاملين فيها، توسع العلاقة الاقتصادية القوية بين شركتنا وشركائنا التجاريين في الكويت».

ووصفت في الرسالة الإجراءات الدقيقة والموثوقة التي نتج منها تأسيس الشركة بالقول: «لقد بدأت مفاوضات شركة كي. داو منذ عامين، وتم الإعلان عن الشركة منذ أكثر من عام. ومنذ ذلك الحين، تم الالتزام بكامل الإجراءات القانونية في الكويت وأوروبا والولايات المتحدة الأميركية. ثم قام شركاؤنا الكويتيون بالمفاوضات بكامل الدقة والتمعن، ليتم التأكد أننا سنبني معاً شركة جديرة بالطاقات والمواهب الكويتية التي ستكون حجر أساس فيها. وكانت النتيجة محقة وعادلة للطرفين».

09

العمولات...

850 مليونا، اي ما يعادل 9% من قيمة الصفقة، بينما نجح فريق التفاوض بخفض الكثير مما طالبنا به فكيف اخذ الفريق عمولته؟».

وتساءل المصدر: «كيف يقبضون 9% وهم الذين استطاعوا تخفيض 20%»، مؤكدا ان «جميع من عملوا في هذا المشروع مستعدون لتحويلهم الى النيابة بمن فيهم اعضاء المجلس الاعلى للبترول اذا ما ثبت عليهم اي تجاوزات».